

## نمذجة العلاقات السببية بين كل من الاخفاق المعرفي والاعاقة الذاتية والخداع الاكاديمي لدى طلبة الجامعة

م.د. محمد حميد سرحان  
وزارة التربية/ مديرية تربية الانبار  
dmohamed7676@gmail.com

تاريخ استلام البحث : ٢٠٢٥/٣/٦

تاريخ قبول البحث : ٢٠٢٥/٣/١٩

### الخلاصة :

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن إمكانية فهم وتفسير أفضل نموذج بنائي يفسر العلاقات السببية أو التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للاخفاق المعرفي ( كمتغير مستقل) في الخداع الاكاديمي ( كمتغير تابع) من خلال الإعاقة الذاتية (الداخلية - الخارجية ) ( كمتغير وسيط)، وذلك لدى عينة مكونة من (٤٠٠) طالبا وطالبة من طلبة جامعة بغداد ، باستخدام الأدوات التالية: مقياس الاخفاق المعرفي تبني مقياس (امل محمد زايد، ٢٠٢٠) لقياس الاخفاق المعرفي ويتكون المقياس من (٥٠) فقرة موزعة على اربعة ابعاد ويجاب عليه في ضوء مقياس خماسي، ومقياس الاعاقة الذاتية تبني الباحث مقياس (Clarke & MacCann, 2016) ترجمة وتقنين الباحث ويتكون من (١٣) فقرة موزعة على بعدين (الإعاقة الداخلية والاعاقة الخارجية) ويجاب عليه في ضوء مقياس خماسي، ومقياس الخداع الاكاديمي تبني مقياس (طه محمد فاروق، ٢٠٢٣) لقياس الخداع الاكاديمي ويتكون المقياس من (٣٣) فقرة موزعة على خمسة ابعاد ويجاب عليه في ضوء مقياس خماسي.

وقد تم التوصل للنتائج الأتية:- توجد مطابقة للنموذج البنائي المقترح للعلاقات بين الاخفاق المعرفي ( كمتغير مستقل) والخداع الاكاديمي ( كمتغير تابع) من خلال الاعاقة الذاتية (الداخلية - الخارجية) ( كمتغير وسيط)، كما توجد تأثيرات مباشرة وغير مباشرة موجبة ودالة إحصائيا للاخفاق المعرفي في الخداع الاكاديمي، كما توجد تأثيرات مباشرة موجبة ودالة إحصائيا للاعاقة الذاتية (الداخلية - الخارجية) في الخداع الاكاديمي ، كما توجد تأثيرات مباشرة موجبة ودالة إحصائيا للاخفاق المعرفي على الاعاقة الذاتية (الداخلية - الخارجية) لدى طلبة الجامعة .

الكلمات المفتاحية : الاخفاق المعرفي، الاعاقة الذاتية، الخداع الاكاديمي

## Modeling the causal relationships between cognitive failure, self-handicapping, and academic dishonesty among university students

Dr. Mohammed Hamid Sarhan

Ministry of Education/Anbar Education Directorate

[dmohamed7676@gmail.com](mailto:dmohamed7676@gmail.com)

Date received: 6/3/2025

Acceptance date: 19/3/2025

### Abstract

The aim of this study is to determine whether self-handicapping (internal-external) as an intermediary variable could be used to better understand and interpret the best structural model that explains the causal relationships or direct and indirect effects of cognitive failure (as an independent variable) on academic deception (as a dependent variable) in a sample of 400 male and female University of Baghdad students. The following equipment was utilized: Cognitive Failure Scale: To quantify cognitive failure, the scale (Amal Muhammad Zayed, 2020) was used. The scale is completed using a five-point rating system and comprises fifty paragraphs spread over four aspects. The scale for self-handicap: The scale (Clarke & MacCann, 2016) was accepted by the researcher, who translated and standardized it. It comprises thirteen paragraphs that are divided into two categories (internal disability and outward disability), and responses are given on a five-point scale. The academic deception scale: 3 (3) paragraphs spread across five aspects make up the scale (Taha Muhammad Farouk, 2023), which was adopted to test academic fraud. Responses are given on a five-point scale. The findings were as follows: - Self-handicap (internal - external) as an intervening variable matches the proposed structural model for the relationships between academic deception (as a dependent variable) and cognitive failure (as an independent variable); - There are positive and statistically significant direct and indirect effects of academic deception on cognitive failure; - There are positive and statistically significant direct effects of academic deception on self-handicap (internal - external); - There are positive and statistically significant direct effects of cognitive failure on self-handicap (internal - external) among university students.

**Keywords:** Cognitive Failure, Self-Handicapping, Academic Fraud

### مشكلة البحث :-

تتعدد أدوات القياس والتقويم المستخدمة في التعليم الجامعي، والتي تهدف إلى تقييم مستويات الطلاب وفقاً لدرجة تحصيلهم الأكاديمي، ومن بين تلك الأدوات الاختبارات التحصيلية، والمقابلات الشخصية، والتكليفات والمهام الأدائية والمشاريع الدراسية ... الخ. وتقاس جودة تلك الأدوات بما تضمنه من تحقيق أقصى درجات النزاهة والمصداقية والموضوعية في تقدير مستويات الطلاب وفقاً للفروق الفردية، وبعيداً عن التزييف والغش والتحيزات الشخصية، ورغم ذلك فقد يمارس الطلاب أساليب متنوعة من التحايل على تلك الأدوات مثل الغش والتضليل والكذب والتزوير، وإيهام الآخرين بالتفوق المزيف، مما قد ينتج عنه حصولهم على درجات أو تقديرات لا يستحقونها في الواقع، ولا تعبر عن حقيقة مستوياتهم التعليمية، ويهضم الكثير من حقوق الطلاب المتفوقين المساواتهم بهؤلاء المحتالين، في ظاهرة منتشرة في جميع انحاء العالم وفي جميع المراحل التعليمية بشكل عام وفي التعليم الجامعي بشكل خاص درج الباحثون على تسميتها بالخداع الأكاديمي .

وأصبح الخداع الأكاديمي (AD) معروفاً لدى الباحثين بمصطلحات مختلفة ، مثل "سوء السلوك الأكاديمي" و "سوء التصرف الأكاديمي" و "الغش والاحتيال الأكاديمي" وما إلى ذلك لكنه لدى الجميع يمثل سلوكيات أكاديمية لا تتوافق مع المتطلبات واللوائح الصحيحة المنظمة للعملية التعليمية، يقوم بها المتعلمون بهدف اكتساب درجات غير مستحقة في الاختبار أو تقييمات الأداء الأخرى لرفع مستواهم. وبالتالي فهو عمل احتيالي ينتهك أخلاقيات الأمانة الأكاديمية ويضر بثقة الجمهور في المؤسسات التعليمية ( Amaka & Cardina & Kristiani., 2022, 2706 Udeonu, 2022: 91).

كما تعتبر الإعاقة الذاتية إستراتيجية مستخدمة بشكل شائع لإدارة خطر احترام الذات والذي يتم استحضاره من خلال الخوف من الفشل في التحصيل الدراسي (Gupta & Geetika, 2020) ويتسبب ارتفاع مستوى الإعاقة الذاتية لدى الطلبة إلى التأثير السلبي على التحصيل الدراسي حيث تسهم في انخفاض مستوى ادائهم على الاختبارات التحصيلية

(Putwain, 2019, McCrea& Hirt. 2001)

وتعتبر الإعاقة الذاتية لدى الطالب الجامعي إستراتيجية إستباقية لحماية ذاته من الآثار الناتجة عن ضعف أو فشل الأداء؛ فتعزّي الفشل في الأداء إلى وجود عقبات أمامه وليس إلى نقص في قدراته أو مهاراته؛ بينما في حالة النجاح تعزز ذاته لأنه استطاع النجاح في الأداء بالرغم من وجود عقبات أمامه (McCrea& Flam, 2012)

ويري محمود التميمي وأريج مهدي (٢٠١٥) أن الاخفاق المعرفي Cognitive failure يعد أحد العوامل الرئيسية في تدهور المجتمعات والشعوب؛ وذلك لأن المعرفة تقف وراء كل تقدم ورقي، وإذا ما حدث اخفاق لتلك

المعرفة ظهرت مشكلات كثيرة للأفراد بتلك المجتمعات، وتختلف أسباب الاخفاق المعرفي، فمنها أسباب تتعلق بقدرات الفرد نفسه، أو خارجية تتعلق بالبيئة التي تحيط به، أو أنها نتيجة مؤقتة نتيجة لفشل أو احباط للفرد في تحقيق هدف ما .

ويلاحظ عدم تناول ادبيات الدراسة للعلاقة السببية بين الاخفاق المعرفي وكلا من الاعاقة الذاتية والخداع الاكاديمي، ومن ثم يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في الأسئلة التالية:

- ما مدى مطابقة النموذج البنائي المقترح للعلاقات بين الاخفاق المعرفي ( كمتغير مستقل) والخداع الاكاديمي ( كمتغير تابع) من خلال الاعاقة الذاتية ( كمتغير وسيط لدى طلبة الجامعة؟

- هل توجد تأثيرات مباشرة وغير مباشرة للاخفاق المعرفي في الخداع الاكاديمي لدى طلبة الجامعة ؟

- هل توجد تأثيرات مباشرة للاعاقاة الذاتية (الداخلية - الخارجية) في الخداع الاكاديمي لدى طلبة الجامعة ؟

- هل توجد تأثيرات مباشرة للخداع الاكاديمي على الاعاقاة الذاتية (الداخلية - الخارجية) لدى طلبة الجامعة؟

**اهمية البحث: يستمد البحث الحالي أهميته مما يلي:**

**أولاً - من الجانب النظري**

١. تتبع اهميته من خلال كونه يبحث عن العلاقات المتشابكة بين الإخفاق المعرفي والاعاقاة الذاتية والخداع الاكاديمي، حيث وجد الباحث في حدود علمه ندرة في الدراسات التي تناولت هذه المتغيرات مجتمعة، مما يزيد من فهمنا لتلك المتغيرات.

٢. تتناول الدراسة ظاهرة الخداع الأكاديمي وهي ظاهرة تعليمية سلبية منتشرة على نطاق واسع في شتى دول العالم وفي جميع المراحل الدراسية، وبخاصة لدى طلاب الجامعات. ولها العديد من الآثار السلبية التي ينتج عنها انخفاض ثقة الجمهور في خريجي الجامعات وفي المؤسسات التعليمية كلها بصفة عامة.

٣. تكتسب الدراسة أهميتها من ندرة الدراسات التي تناولت هذه الظاهرة في المجتمعات العربية، رغم الاهتمام الكبير لدى الباحثين في الدول الأجنبية بتناولها بالدراسة.

٤. تمثل الدراسة محاولة علمية للكشف عن بعض المتغيرات التي لها علاقة بالخداع الأكاديمي والتي يمكنها التنبؤ به وذلك لوضعها أمام القائمين على العملية التعليمية، بحيث يؤدي كل منهم دوره في الحد من هذه الظاهرة.

٥. أهمية المرحلة الجامعية التي أجرى عليها البحث والتي يسلك فيها الكثير من الطلبة سلوك الخداع الاكاديمي، ويتعرضون للعديد من المشكلات كالإخفاق المعرفي وضغوط الحياة كالضغوط الأكاديمية، والأسرية، والنفسية، والاجتماعية والمادية)، ودراسة الخصائص السيكولوجية لهم.

٦. بناء نموذج نظري والتأكد منه من خلال أسلوب تحليل المسار، مما يفيد في فتح آفاق بحثية جديدة.

ثانيا - من الجانب التطبيقي:

١. افادة القائمين على العملية التعليمية في وضع الخطط المناسبة للتعامل مع المشكلات التي يعاني منها طلبة الجامعة.
  ٢. الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في إعداد برامج ودورات تدريبية لطلبة الجامعة لمساعدتهم على التخلص من الجوانب السلبية كالخداع الاكاديمي في حياتهم وتنمية جوانب إيجابية وتمكينهم من خدمة أنفسهم وبناء مجتمعهم.
  ٣. إن التوصل الى نموذج بنائي يوضح العلاقات والتأثيرات المتداخلة واتجاهات السببية بين هذه المتغيرات يمكن الاعتماد عليه في إنشاء بيئات تعليمية ملائمة تسمح بشعور الطلاب بمستوى مرتفع من التحصيل الدراسي مما يترتب عليه ارتفاع نواتجهم الاكاديمية.
  ٤. ما أسفر عنه البحث من نتائج، وما قدمه من توصيات ومقترحات يمكن تطبيقها في الواقع الميداني العمليات التطوير بمرحلة التعليم الجامعي.
  ٥. تعتبر متغيرات البحث الحالي من المتغيرات القابلة للتدخل والتعديل حيث تساعد دراستها على بناء برامج نوعية لتعديل بعض الخصائص والسمات الشخصية للطلاب بما يؤدي الى رفع مستوى تحصيلهم ومن ثم اندماجهم ومقاومة الفشل والإحباط.
  ٦. تقديم أدوات ومقاييس نفسية جديدة للمكتبة العربية والتي تتمثل في مقياس الخداع الاكاديمي ومقياس الاخفاق المعرفي ومقياس الإعاقة الذاتية.
- اهداف البحث : يهدف البحث الحالي الى :-**
١. فهم وتفسير أفضل نموذج بنائي يفسر العلاقات السببية (التأثيرات) بين كل من الاخفاق المعرفي والاعاقة الذاتية (الداخلية - الخارجية ) والخداع الاكاديمي لدى طلبة الجامعة.
  ٢. فهم وتفسير التأثيرات (المسارات) المباشرة وغير المباشرة للاخفاق المعرفي ( كمتغير مستقل) في الخداع الاكاديمي ( كمتغير تابع) من خلال الاعاقة الذاتية (الداخلية - الخارجية ) ( كمتغير وسيط) لدى طلبة الجامعة.
  ٣. التنبؤ بالخداع الاكاديمي من خلال كل من الاخفاق المعرفي والاعاقة الذاتية (الداخلية - الخارجية ) لدى طلبة الجامعة.

## فروض البحث:

يتضمن البحث الحالي الفروض الرئيسية الآتية:

١. توجد مطابقة للنموذج البنائي المقترح للاخفاق المعرفي (كمتغير مستقل) والخداع الأكاديمي ( كمتمغير تابع) من خلال الإعاقة الذاتية (الداخلية - الخارجية ) ( كمتمغير وسيط) لدى طلاب الجامعة.
  ٢. توجد تأثيرات مباشرة وغير مباشرة دالة إحصائياً للاخفاق المعرفي في الخداع الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.
  ٣. توجد تأثيرات مباشرة دالة إحصائياً للإعاقة الذاتية (الداخلية - الخارجية ) في الخداع الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.
  ٤. توجد تأثيرات مباشرة دالة إحصائياً للاخفاق المعرفي في الإعاقة الذاتية (الداخلية - الخارجية ) لدى طلبة الجامعة
- حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة الدراسات الأولية بجامعة بغداد للعام الدراسي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ وبحسب الجنس والتخصص.

## تحديد المصطلحات :

أولاً : الإخفاق المعرفي : عرفها كل من:

- (Broadbent, et al., 1982) : فشل الفرد في التعامل مع المعلومة التي تواجهه، سواء كان ذلك في عملية الانتباه إليها وإدراكها، أم في تذكر الخبرة المرتبطة بها، أو في عملية توظيفها ( Broadbent, et al., ) 1982: 114 .

- ( Elfferich et al, 2010 ) :- بأنه خطأ معرفي يحدث أثناء القيام بالمهام التي اعتاد الفرد أن يؤديها بنجاح في حياته اليومية. ( Elfferich et al, 2010: 210 )  
- اجرائياً:- بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الإخفاق المعرفي من إعداد الباحث، ويشمل أربعة مكونات هي (أخطاء الانتباه - أخطاء الإدراك - أخطاء الذاكرة- أخطاء الاداء).

ثانياً : الإعاقة الذاتية : عرفها كل من:

- (McCrea & Hirt, 2001) :- إستراتيجية استباقية تهدف إلى حماية قيمة الذات من خلال تجنب الفشل أكثر من محاولة إحراز النجاح، وتوجه الفرد لتقديم الأعذار واللوم للظروف لا للذات ، والافتقار للسيطرة على الموقف، واللجوء إلى تقليل المجهود بدلاً من السيطرة على الموقف. (McCrea & Hirt, 2001: 470)

- ( Clarke & MacCann, 2016 ) : - أنها استراتيجية يستخدمها الطلبة لتبرير فشلهم الأكاديمي وعزو الفشل إلى سلوكيات مثل نقص الجهد - توفير وقت أقل للدراسة بدرجة أكبر من وجود نقص في مهاراتهم أو قدراتهم وهي عملية متعدد الأبعاد تتكون من دوافع وسلوكيات، وهذه الدوافع تصف المكونات الانفعالية والمعرفية. وتتضمن بعدين البعد الأول: الإعاقة الذاتية الداخلية والبعد الثاني: الإعاقة الذاتية الخارجية Clarke ( & MacCann, 2016: 109 )

- اجرائياً : الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الإعاقة الذاتية من اعداد Clarke & MacCann, ( 2016 ) ترجمة وتقنين الباحث.

ثالثاً : الخداع الأكاديمي : عرفها كل من :

- (Firdaus & Solicha, 2018): أنه خداع متعمد، حيث يكتسب الأفراد اعترافاً بعملهم دون حق (الانتحال)، أو باستخدام مواد غير مصرح بها (الغش). أو تزوير البيانات (تلفيق)، أو إيذاء الآخرين وتسهيل الخداع الأكاديمي (التسهيل)، مثل إعطاء أو تلقي مساعدة غير مصرح بها والحصول على مزايا على أعمال تخص أفراد آخرين. (Firdaus & Solicha, 2018, 305).

- (Peterson, 2019) : بأنه أي نوع من أنواع الاحتيال يحدث فيما يتعلق بالمهام أو التمارين الأكاديمية الرسمية، يمكن أن يشمل الانتحال والتلفيق، الخداع، الغش، أو التخريب على العكس من ذلك النزاهة الأكاديمية وهي الالتزام بالسلوك الصادق والأخلاقي وإثباته في بيئة أكاديمية (Peterson, 2019: 25). اجرائياً: الدرجة التي يحصل عليها طلبة الجامعة على مقياس الخداع الأكاديمي.

اطار نظري ودراسات سابقة

اولاً: الإخفاق المعرفي :

▪ مجالات الإخفاق المعرفي

يشير (Broadbent, 1982) أن هناك أربعة مجالات للإخفاق المعرفي:

- فشل الانتباه Attention failure : ويعني اخفاق أو فشل في انتقاء والتركيز علي المثيرات المختلفة والانتباه لها وبالتالي الوقوع بالأخطاء مما يؤدي الى سوء التوافق مع البيئة المحيطة
- فشل الادراك Perception failure : اخفاق في معني ودلالة المثيرات الحسية التي يقوم بالأحساس بها وصياغتها على نحو يمكن فهمه.
- فشل الذاكرة: Memory failure : اخفاق الفرد في استرجاع واعادة ما تعلمه من معلومات وخبرات والاحتفاظ بها في ذاكرته.

- فشل الأداء : Performance failure اخفاق الفرد في توظيف المعلومات والاحداث التي تم الانتباه لها وإدراكها غفي أداء أفعال معينة والتي عادة ما يكون قادراً علي اتمامها.

#### ▪ أسباب الإخفاق المعرفي

ينكر (Sternberg, 2003)، وأروة محمد الخيري (٢٠١٢) أهم الأسباب التي تؤدي بالفرد الى الاخفاق المعرفي منها:

- اخفاق الترميز : حيث لا يتم ترميز المعلومات في الذاكرة بصورة صحيحة أو بسبب إهمال الفرد للمعلومات المستقبلية.

- الاضمحلال بمعني ضعف الذكريات وتحللها مع الوقت وتفق الارتباطات بينها وبين المعلومات الأخرى في الذاكرة.

- التداخل بمعني تعطيل القدرة على استرجاع المعلومات ولو جزئياً، بسبب وجود معلومات أخرى، ويوجد نوعان من التداخل الذي يؤثر في استقبال المعلومات: التداخل البعدي وهو الذي يخفق في تذكر شيء ما تم تعلمه مسبقاً، والتدخل القبلي ويتمثل في جعل عملية ارتباط شيء جديد مع تم تعلمه مسبقاً أمراً صعباً.

- الاعاقة بمعني اعاقه الذاكرة عن تكوين الارتباطات بين المثير والاستجابة وضعف تكوين الارتباطات بين التمثيلات العقلية والاستعادة وقت الحاجة .

ويرجع (DePrince & Freyd, 2004)، تمارا الدوري (٢٠١٢)، وصافي صالح (٢٠١٤)، ونظير الجبوري (٢٠١٧) أسباب الاخفاق المعرفي لحدوث اضطراب او خلل في العمليات العقلية المسؤولة عن عملية معالجة المعلومات في الانتباه والادراك والذاكرة لدى الطلبة كأن يفشل المتعلم في الاستجابة للمثيرات الحسية وتفسيرها، مما يؤدي أن حدوث المشكلات الاكاديمية، ويؤدي إلى الفشل في تركيز الطالب اهتمامه على المهام الدراسية بشكل ملائم، ويتم تحويل انتباهه الي مهام جديدة، مما يؤدي لعجز الطالب بالاحتفاظ بالمعلومات المقدمة له سواء في الذاكرة قصيرة الأمد أو طويلة الأمد، كما تتدفق المعلومات دفعة واحدة الي الذاكرة العاملة ويسبب كثرتها يصعب التعامل معها مما يؤدي الى تفكك المعلومات وضياعها ومن ثم الاخفاق المعرفي. ومن ثم فالأفراد ذوو المعدلات العالية من تفكك المعلومات لديهم آلية تنفيذ العمليات المعرفية بشكل تتابعي وبالتالي يسجلون درجات أعلي في الاخفاق المعرفي عند أداء المهام اليومية مقارنة بالأفراد ذوي المعدلات المنخفضة في تفكك المعلومات.

▪ أهم النماذج التي تناولت موضوع الاخفاق المعرفي

❖ نموذج - برودبنت " (Broadbent, 1958) الفلتر الانتقائي حيث يعد من أهم النماذج التي تناولت تدفق المعلومات بين المثير والاستجابة، حيث يبدأ بمثير بمنطقة التسجيل الحسي ثم يصل الي منطقة الترشيح ومنه الي قناة تتم فيها عملية التحليل الادراكي، ثم تمر المعلومات الي الذاكرة قصيرة المدى، ثم تصل الي الاستجابة المطلوبة، ويرتكز هذا النموذج على أن انتباه الانسان للمثيرات والمعلومات عبر القنوات الحسية محدد وانتقائي، وأن هناك مصفاة داخل الانسان يبعد أو يحذف المنبهات أو المعلومات التي لم ينتبه اليها أو غير المهمة، اذ يسمح الانتباه لبعض المثيرات بالمرور واهمال المثيرات الأخرى.

(Stefan, 1999) (Sternberg, R, 1999) (Treisman, 1969)

مما سبق عرضه يتضح أن الاخفاق المعرفي هو قصور أو اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات المعرفية والتي تتمثل في الانتباه، والادراك، الذاكرة، وأخطاء الأداء، مما يؤدي الي خلل في أداء المهمة الوظيفية والمعرفية، كأن لا يستطيع الطالب ترميز المعلومات في الذاكرة بصورة صحيحة، أو ضعف الذكريات وتحللها واضمحلالها مع الوقت، أو عدم القدرة على استرجاع المعلومات المخزنة، أو التداخل بين المعلومات المخزنة في الذاكرة، أو ضعف الارتباطات بين التمثيلات العقلية في البنية المعرفية للطالب، ومن أسباب الاخفاق المعرفي اخفاق الترميز والاضمحلال والتداخل، وضعف تكوين الارتباطات بين التمثيلات العقلية والاستعادة وقت الحاجة، وعرض الباحثة نموذج (برودبنت الفلتر الانتقائي) لتفسير الاخفاق المعرفي.

ثانياً: - الإعاقة الذاتية Self- Handicapping

يرجع مصطلح الإعاقة الذاتية إلى تلك الأبحاث والدراسات التي قام بها Jones and Berglas ( ) خلال الفترة من (١٩٧٥) (١٩٧٨) م، والتي تناولوا من خلالها مجموعة متباينة من الفنيات المعبرة عن الإستياء الذاتي self-resentational tactics، على إعتبار أنها تمثل مجموعة من الإستراتيجيات الخارجية strategies of externalization التي يستخدمها متعاطي المخدرات في تقديم مجموعة من الإعزاءات حول سلوكياتهم، وقد ظهر ذلك المصطلح على نحو إعاقة ذاتية عام (١٩٧٨) م في إشارة إلى الدوافع الكامنة وراء السلوكيات غير المحققة للإندماج والتوافق، كما أن الإعاقة الذاتية تتبع من عدم قدرة الفرد على استثمار موارد الذاتية على نحو إيجابي؛ بما ينعكس في ضعف تقدير الذات، وعدم القدرة على تحمل المسؤولية، وعدم القدرة على الإنجاز ( Higgins; et al., 1990: 13)

وينظر للإعاقة الذاتية على أنها مناورة للدفاع عن النفس تحمي الكفاءة الذاتية من ردود الفعل السلبية، ويلجأ اليها كل فرد متجنب الفشل أو يري ضعف احتمالية النجاح في أداء مهمة ما، فيدعي وجود عوائق وموانع مثل تناول الكحول أو التعصب لإخفاء تفاصيل موضوع ما أو إخفاء آرائه الحقيقية التي لا يريد الافصاح عنها،

وبذلك ينسب الفشل إلى العائق وليس إلى قصور في مهاراته وقدراته، ويحدث بغرض حماية تقدير الذات لديه وتستخدم بشكل متكرر قبل أداء (Jones Berglas, 1978; Curtis, 1989) وتعززها مهمة الإنجاز أو بالتزامن معها مع ولكن ليس بعدها؛ وقد يكون هذا العائق خارجي وفي بعض الأحيان يكون داخلي Gupta, (2020)

#### أبعاد الإعاقة الذاتية :

أشار (Clarke& MacCann, 2016) أن الإعاقة الذاتية تتضمن بعدين البعد الأول: الإعاقة الذاتية الداخلية Self-handicapping Internal وتتمثل في المكونات الانفعالية والمعرفية المحفز السلوكيات الإعاقة الذاتية. والبعد الثاني: الإعاقة الذاتية الخارجية : Self handicapping Extemal وهي المكون السلوكي للإعاقة الذاتية، والتي تتمثل في السلوكيات التي تعوق الفرد عن بذل الجهد.

ومن جانب آخر أشار (Török Szabó, 2018; Gupta& Geetika, 2020) لشكلين للإعاقة الذاتية هما: إعاقة ذاتية سلوكية وتتمثل في العقبات التي تقف أمام نجاح الفرد في أداء المهمة، الإعاقة الذاتية المدعومة claimed self-handicapping: وتعني أن يدعي الفرد مسبقاً أن المهمة شديدة الصعوبة، ويخشى من عدم إكمالها حتى إذا فشل يلقي اللوم على الصعوبات والعقبات التي إدعي وجودها مسبقاً.

#### العوامل المسهمة في الإعاقة الذاتية :

أشارت عدد من الدراسات السابقة إلى أن هناك مجموعة من العوامل التي تسهم في إنخراط الطلبة في الإعاقة الذاتية ومنها تقدير الذات وعدم اليقين وإحتمال الفشل ومستوى قلق المستقبل ومستوى التعاطف مع الذات ومستوى المشاركة الوالدية وقلق الإختبار ومعتقدات الكمالية والكفاءة الذاتية وأهداف تجنب الأداء ومستوى الثقة بالنفس والخوف من التقييم السلبي والمشاركة الوالدية (Firozzi, et al., 2016; Akin& Akin, 2015)

كما أشارت دراسة (Ozen, 2020) أن ميل الطالب إلى تبني إستراتيجية العجز المكتسب والعجز الذاتي نتيجة عدم وجود بنية عقلية سليمة للتستر على أخطائه وعدم تحمله مسئولية الفشل في إداء المهمة المطلوبة منه يساعد على تحويلها إلى إعاقة ذاتية. وأشارت دراسة كلا من (Adil et al., 2020) إلى أن توافر مقدار جيد من رأس المال النفسي الأكاديمي لدى الطلبة يسهم في خفض الإعاقة الذاتية لديهم وتحسين الأداء الأكاديمي. كما أوضحت دراسة كلا من (Nume et al., 2021) أن المشاركة الوالدية ترتبط ارتباطاً سلبياً مع الإعاقة الذاتية؛ فيميل الطلبة إلى الإنخراط في الإعاقة الذاتية كلما إنخفضت المشاركة الوالدية في أداء الواجبات المنزلية مع الأبناء.

### ثالثاً: الخداع الأكاديمي

#### ❖ أساليب الخداع الأكاديمي:

تتعدد أساليب الخداع الأكاديمي بتعدد البيئات التعليمية، وتعدد الثقافات التي تمارس فيها تلك الأساليب، ففي إثيوبيا على سبيل المثال: وجد (Bachore, 2016: 15) أن أساليب الخداع الأكاديمي يمكن تصنيفها ضمن فئتين هما:

- الغش في الامتحانات أو التخطيط له ويشتمل على ممارسات منها نسخ الإجابات من الآخرين. الاحتفاظ ببعض الملاحظات في أوراق صغيرة، استخدام الأدوات الإلكترونية كالألة الحاسبة والهاتف المحمول والمترجم الإلكتروني، أداء الاختبار بدلا من طالب آخر. او السماح للآخرين بأداء الامتحان بدلا منه تقديم رشوة للحصول على مساعدة في الاختبار.
- الانتحال أو السرقة الأدبية وتشتمل على ممارسات منها : تقديم أو الحصول على مساعدة الآخرين في عمل فردي، وتقديم الطالب التكاليفات الأكاديمية التي قام بها الآخرون ولم ينفذها بنفسه، والاعتماد على المكاتب التي تقوم بإنجاز الأبحاث والمشروعات بدلا من الطلاب، ونسخ جزء من أو كل أوراق شخص آخر وتقديمها باعتبارها أوراقه الخاصة المهمة معينة، وتقديم أجزاء كبيرة من نفس العمل الأكاديمي في أكثر من مقرر دون استشارة المعلمين، وعدم التوثيق بشكل صحيح للمعلومات المقتبسة والمعاد صياغتها، والاستشهاد بمصادر غير موجودة.

ومن خلال ما سبق يمكن القول أن الخداع الأكاديمي يشتمل على سلوكيات من مثل (الغش في الامتحانات أو التخطيط له ، والانتحال أو السرقة الأدبية، وتلقي مساعدة خارجية لاكمال المهام، التزوير أو التزييف، الكذب بشأن الانتهاء من التكاليفات الأكاديمية)، وهي التي سوف يعتمد عليها الباحث في إعدادة لمقياس الخداع الأكاديمي في الدراسة الحالية.

#### أسباب لجوء الطلاب لأساليب الخداع الأكاديمي

يحدد (Bryzgoria, 2022: 3) أسباب لجوء الطلاب للأساليب الخداع الأكاديمي فيما يلي:

- رغبة الطلاب في الحصول على درجات أو تقديرات مرتفعة.
- عدم معرفة الطلاب أنهم يغشون. واعتقادهم بأن الغش ليس خطأ.
- الاعتقاد بأن الدراسة صعبة للغاية.
- عدم الثقة في المعلم.
- وجود ظروف غير متوقعة تعيق إكمالهم للمهام والمشاريع الدراسية.

- كما لا تعتبر الجامعات وأعضاء هيئة التدريس دائماً أبرياء من هذه المشكلة، لأنهم قد يتجاهلون حالات الغش، وقد يتصرفون عن غير قصد بطرق تشجع الطلاب على الغش بشكل متكرر وترى (Mufarriha, 2022: 98) أن هناك العديد من مسببات الخداع الأكاديمي لدى الطلاب، مثل تأثير الجماعة، والشعور بعدم الكفاءة في مواجهة الامتحانات، وعدم القدرة على إدارة الوقت، ووجود مواقف تسمح بالغش، وعدم إدراك عواقب أفعالهم، ويضيف (Kumar & Dabgotra, 2023: 630) الأسباب الرئيسية التي تدفع الطلاب إلى الخداع الأكاديمي هي عدم معرفتهم أو فهمهم للمادة الدراسية لأنها صعبة أو مملّة، وضغوط الأداء خاصة بسبب الخوف من الإذلال بسبب الفشل، وعدم كفاية الاستعدادات للاختبارات، وانخفاض مهارات إدارة الوقت والكسل عدم انخفاض الرضا عن المادة أو البرنامج الدراسي الخاص به.

#### ❖ كيف يمكن منع تكرار الخداع الأكاديمي

يمكن للمعلمين والمؤسسات الأكاديمية إنشاء بيئات تقلل من احتمالية الغش وتمنع الطلاب من تكرار أساليب الخداع الأكاديمي، من خلال اتخاذ العديد من الإجراءات مثل صياغة السياسات التعليمية بمشاركة الطلاب، وتحديد تعريف دقيق وصحيح للخداع الأكاديمي. واستخدام أساليب واستراتيجيات وقائية فعالة، والحفاظ على التصميم الجيد للبيئة الدراسية (Bryzgomia, 2022, 3)

يرى الكثيرون أنه معلمي التعليم العالي لا يمكنهم التخلص من الغش تماماً لدى طلابهم. لذلك يجب أن يضعوا ذلك في الاعتبار خلال التدريس، ويمكنهم اتخاذ الإجراءات التالية:

- بدلاً من محاولة القبض على الغشاشين والسرقة الأدبية ومقاضاتهم ومعاقبتهم وبالتالي يضعون أنفسهم في دور عدائي معهم (ينبغي) الاعتراف ببساطة بأنهم يغشون ويتم مواجههم بأنواع عمل بديلة.
- إن أحد أدوار المعلمين هو التأكد من أن الشباب يتعلمون اتخاذ القرارات الأخلاقية كجزء من تعليمهم العالي، وأن هذا يشير إلى الدور الذي تلعبه الجامعة في تنمية الطالب ليصبح شخصاً صالحاً ومواطناً صالحاً.
- يجب على أعضاء هيئة التدريس العمل على غرس قواعد الشرف والأخلاق من خلال المطالبة بالنزاهة الأكاديمية، كما يمكن لأعضاء هيئة التدريس مساعدة الطلاب على البدء في إظهار الاحترام المتبادل للذات وللآخرين من خلال دمج استراتيجيات اتخاذ القرار الأخلاقي المناسبة في الحياة اليومية.

الدراسات السابقة :-

أولاً:- دراسة تناولت الاخفاق المعرفي

▪ دراسة (زايد، ٢٠٢٠): هدف البحث الدراسة العلاقة بين الإرجاء الأكاديمي والإخفاق المعرفي وضغوط الحياة لدى عينة من طلبة كلية التربية، كما هدف للكشف عن وجود فروق دالة احصائياً تعزي المتغير النوع (ذكور، اناث) علي مقاييس الإرجاء الأكاديمي والإخفاق المعرفي وضغوط الحياة، وتكونت عينة البحث من (٣٠٠) طالب وطالبة بالفرقة الرابعة بكلية التربية - جامعة كفر الشيخ بواقع ( ١٥٠ ) من الذكور ، (١٥٠) من الاناث بمتوسط عمر زمني (٢١.٩٢) سنة وانحراف معياري قدره (٢.٣٢) في العام الدراسي ٢٠١٧ - ٢٠١٨، واشتملت أدوات البحث على مقاييس : ( الارجاء الأكاديمي، الإخفاق المعرفي وضغوط الحياة من اعداد الباحثة، وباستخدام الأساليب الاحصائية المناسبة أسفرت نتائج البحث عن وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين الإرجاء الأكاديمي والإخفاق المعرفي وضغوط الحياة لدى طلبة كلية التربية، كما أسفرت عن وجود فروق دالة احصائياً تعزي لمتغير النوع (ذكور، اناث) في متغيرات البحث الثلاثة لصالح الذكور. وقدم البحث بعض التوصيات والمقترحات التي تخدم التعليم الجامعي.

ثانياً:- دراسة تناولت الاعاقة الذاتية

▪ دراسة (حسن ، ٢٠٢١): سعى البحث إلى التحقق من نموذج سببي يوضح علاقات التأثير المتأثر بين التشوهات المعرفية بأبعادها المختلفة: التفكير الكارثي، والتصميم الزائد، والتفسيرات الشخصية، والتجريد الانتقائي، والتهوين والتفكير الثنائي كمتغيرات مستقلة، والإعاقة الذاتية كمتغير وسيط، وكل من الإرجاء الأكاديمي والتحصيل الدراسي كمتغيرات تابعة لدى عينة ضمت في صورتها النهائية (٤٦٠) من الطلبة المقيدين بالفرقة الثانية تعليم أساسي بكلية التربية جامعة بنها، خلال العام الجامعي ( ٢٠٢٠/٢٠٢١ ) م، تم استخدام مقياس التشوهات المعرفية إعداد: لمياء صلاح الدين (٢٠١٥)، ومقياس الإعاقة الذاتية (ترجمة وتقنين: الباحثان)، ومقياس الإرجاء الأكاديمي (ترجمة وتقنين الباحثان ، كما تم الإعتماد على مجموع درجات نهاية العام كمؤشر على التحصيل الدراسي، وقد أسفرت النتائج عما يلي:

▪ يوجد تأثيرات موجبة مباشرة دالة إحصائياً لأبعاد التشوهات المعرفية التفكير الكارثي والتعميم الزائد، والتفسيرات الشخصية، والتهوين في الإعاقة الذاتية.

▪ يوجد تأثيراً سالباً مباشراً دال إحصائياً لأبعاد التشوهات المعرفية التفكير الكارثي والتعميم الزائد، التفكير الثنائي على التحصيل الدراسي.

▪ تؤدي الإعاقة الذاتية دوراً وسيطياً جزئياً في تأثير التشوهات المعرفية بأبعادها المختلفة كمتغيرات مستقلة على الإجراء الأكاديمي، والتحصيل الدراسي كمتغيرين تابعين.

### ثالثاً: - دراسة تناولت الخداع الأكاديمي

▪ دراسة طه (٢٠٢٣): هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى انتشار الخداع الأكاديمي لدى طلاب جامعة الأزهر، وتحديد مدى اختلاف الخداع الأكاديمي بسبب النوع والمستوى الدراسي، ونوع الدراسة، وكذلك فحص علاقة الخداع الأكاديمي بكل من الانفصال الأخلاقي، والكفاءة الذاتية الأكاديمية، وتحديد إمكانية التنبؤ بالخداع الأكاديمي بمعلومية كل من الانفصال الأخلاقي، والكفاءة الذاتية الأكاديمية، واستخدام في إجراء الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، وتم تطبيق مقاييس الخداع الأكاديمي، والانفصال الأخلاقي، والكفاءة الذاتية الأكاديمية على المشاركين، وتكونت عينة الدراسة من (٦٩٧) من طلاب جامعة الأزهر (٣٠٤) ذكراً (٣٩٣ أنثى)، وأظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى متوسط من الخداع الأكاديمي لدى أفراد العينة الكلية، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في الخداع الأكاديمي تعود إلى النوع وذلك لصالح عينة الذكور، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في الخداع الأكاديمي تعود إلى المستوى الدراسي، ووجود فروق دالة إحصائية في الخداع الأكاديمي تعود إلى نوع الدراسة وذلك لصالح الكليات النظرية.

### منهجية البحث وإجراءاته

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي (السببي) وذلك لأنه أكثر ملاءمة لأهداف الدراسة الحالية ويوضح مدى ارتباط متغيرات الدراسة، وكذلك اكتشاف احتمالية وجود نموذجاً بنائياً يفسر العلاقات السببية بين متغيرات الدراسة لدى طلبة الجامعة، وتشتمل متغيرات الدراسة على كل من: الاخفاق المعرفي، الاعاقة الذاتية، الخداع الأكاديمي.

### مجتمع الدراسة:-

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة الدراسات الأولية بجامعة بغداد للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) لجميع كلياتها العلمية والإنسانية، بلغ عددهم الكلي (٥٤١١٠) طالب وطالبة، وبلغ عدد الطلبة في التخصص العلمي (٣٤٢٢٠) طالب وطالبة وبلغت النسبة (٦٣٪) من حجم المجتمع، في حين بلغ عدد الطلبة في التخصص الإنساني (١٩٨٩٠) طالباً وطالبة وبلغت النسبة (٣٧٪) من حجم المجتمع، أما فيما يخص متغير النوع الاجتماعي، فقد بلغ عدد الطلاب الذكور (٢١٢٧٥) بنسبة (٣٩٪)، في حين بلغ عدد الطالبات الإناث (٣٢٨٣٥) بنسبة (٦١٪).

عينة البحث:- تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٤٠٠) طالباً وطالبة من مجتمع جامعة بغداد موزعين على وفق النوع الاجتماعي بواقع (١٥٦) طالباً و(٢٤٤) طالبة وعلى وفق، أما فيما يتعلق بالتخصص، فقد بلغ عدد

الطالبة في التخصص العلمي (٢٥٢) طالباً وطالبة وبلغ عدد الطلبة في التخصص الانساني (١٤٨) طالباً وطالبة

ادوات الدراسة :-

أولاً: مقياس الاخفاق المعرفي Cognitive Failure Scale

في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ومراجعة بعض مقاييس الاخفاق المعرفي تبنى الباحث مقياس (امل محمد زايد، ٢٠٢٠) لقياس الاخفاق المعرفي ويتكون المقياس من (٥٠) فقرة موزعة على اربعة ابعاد هي: ( اخطاء الانتباه، اخطاء الادراك ، اخطاء الذاكرة ، اخطاء الاداء).

ويجاب عليه في ضوء مقياس خماسي دائماً (٥ درجات)، غالباً (٤ درجات)، احياناً (٣ درجات)، نادراً (درجتان)، ابداً (درجة واحدة).

التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الاخفاق المعرفي

أولاً: صدق المقياس : تم حساب صدق المقياس بالطرق الاتية :-

أ. - صدق المحكمين:- تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من أساتذة علم النفس بلغ عددهم (١٢) محكماً لإبداء آرائهم في ابعاد المقياس ومدى قياسها للهدف من المقياس وكذلك عبارات المقياس ومدى ملاءمتها للهدف من المقياس وانتمائها للأبعاد وسلامة الصياغة وبعد الاخذ بملاحظات المحكمين تكون المقياس في صورته النهائية من (٥٠) فقرة .

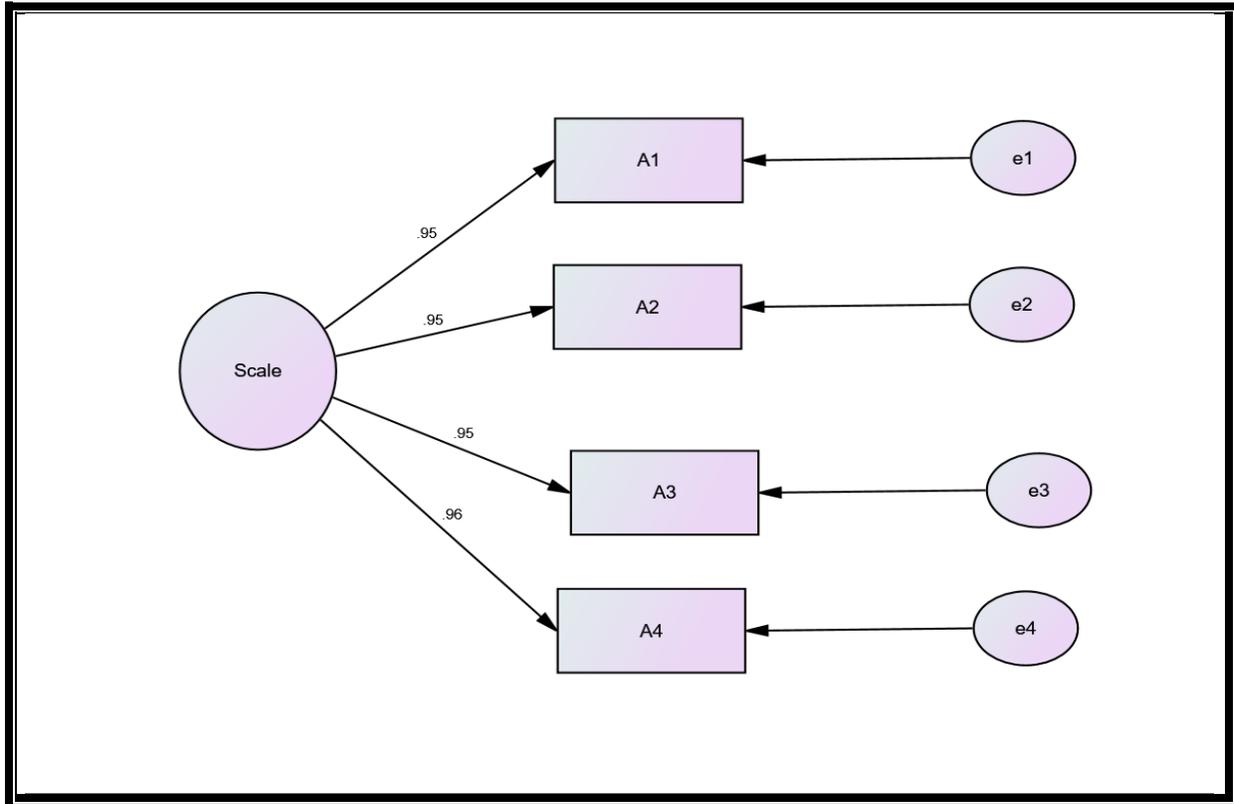
ب - صدق التكوين الفرضي : تم التحقق منه عن طريق:-

- تم حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين درجة الفقرة والدرجة الكلية على المقياس ، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠,٤٢٩) الى (٠,٥٦٧) وكانت جميعها دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠١) .

- تم حساب معاملات الارتباط (بيرسون) بين درجة الفقرة ودرجة البعد الذي تنتمي اليه ، وكانت القيم على النحو التالي: بعد اخطاء الانتباه تراوحت قيم المعاملات بين (٠,٤٨٩ – ٠,٦٢٧) وهي دالة احصائياً، بعد اخطاء الادراك تراوحت بين (٠,٥١١ – ٠,٦٢٩) وهي دالة احصائياً، بعد اخطاء الذاكرة تراوحت بين (٠,٥٠٢ – ٠,٦١٩) وهي دالة احصائياً، بعد اخطاء الاداء تراوحت قيم المعاملات بين (٠,٤٨٨ – ٠,٥٨٧) وهي دالة احصائياً. كما تم حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد الاربعة والدرجة الكلية على مقياس الاخفاق المعرفي حيث بلغت (٠,٦٤٩، ٠,٦٤٤، ٠,٧١٢، ٠,٦٩٨)

ج. الصدق العاملي: بناء على الاطار النظري والدراسات السابقة تم افتراض أن هناك العامل العام الاخفاق المعرفي Cognitive Failure scale والعوامل الفرعية المكونة له وهي: اخطاء الانتبا ، اخطاء الادراك ، اخطاء الذاكرة ، اخطاء العمل.

للتحقق من الصدق البنائي لمفهوم الاخفاق المعرفي من خلال إجراء التحليل العاملي التوكيدي وتم تصميم نموذج يتكون من اربعة متغيرات مستقلة (ابعاد المقياس ) ، مع متغير ضمني واحد (الاخفاق المعرفي) . اذ اختبر النموذج بمتغير كامن واحد وبإخضاع النموذج للتحليل (العاملي التوكيدي) ببرنامج (Amos 24) لذلك قد تم بناء الانموذج كما موضح بالشكل (١)



شكل ( ١ ) النموذج الرباعي بمتغير كامن (الاخفاق المعرفي)

وقد اسفر هذا الاجراء عن نموذج مطابقته جيدة للمؤشرات ، وجدول ( ١ ) يبين حسن المطابقة للمؤشرات حسب الاتي:-

جدول ( ١ ) حسن مطابقة مؤشرات النموذج لمقياس الاخفاق المعرفي

المؤشر	الاختبار الاحصائي كا <sup>٢</sup>	نسبة كا <sup>٢</sup> / DF	مؤشر حسن المطابقة GFL	مؤشر حسن المطابقة المصحح AGFL	مؤشر حسن المطابقة جذر متوسط خطأ الاقتراب RMSEA	مؤشر المطابقة المعياري NFI	مؤشر المطابقة المقارن CFI	مؤشر المطابقة النسبي RFI
قيمة المؤشر	٢,٠٢٣	١,٠١١	٠,٩٩٨	٠,٩٨٨	٠,٠٠٥	٠,٩٩٩	١	٠,٩٩٧
درجة الحرية	٢							

							الدلالة	
							٠,٣٦٤=	
١-٠	١-٠	١-٠	٠,١-٠	١-٠	١-٠	٥-٠	ان تكون قيمة كا <sup>٢</sup> غير دالة احصائياً	المدى المثالي للمؤشر

يتضح من مشاهدة الجدول السابق ان النموذج التوكيدي يحضى بحسن مطابقة للمؤشرات ، حيث بلغت قيمة (كا<sup>٢</sup> = ٢,٠٢٣) وهي ليست بذى دلالة احصائية، كما تبين ان القيم الباقية للمؤشرات الاخرى ضمن المدى المثالي، وهذا مؤشر على جودة المطابقة للبيانات الخاصة بالاداة ، وان مؤشرات التشبع تراوحت بين (٠,٩٤٨ : ٠,٩٥٩) وكانت جميعها ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يؤكد مطابقة النموذج المقترح لبيانات العينة، أي ان تصميم المقياس باربعة ابعاد تقيس مفهوماً ضمناً واحداً ثانياً: ثبات المقياس : تم التحقق من ثبات المقياس عن طريق حساب معامل ثبات الفا كرونباخ للمقياس ككل حيث بلغت قيمته (٠,٩٢) وبلغت قيمته للأبعاد الاربعة على التوالي : (٠,٨٩، ٠,٩٣، ٠,٩٠، ٠,٩١). وهي قيم ثبات عالية .

#### ثانياً: مقياس الاعاقة الذاتية Self- Handicapping scale

في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة والاطلاع على المقاييس السابقة قام الباحث بترجمة وتطوير مقياس الاعاقة الذاتية من اعداد (Clarke & MacCann, 2016) ، وصف المقياس : تكون المقياس في صورته النهائية من (١٣) فقرة موزعة على بعدين هي : الاعاقة الداخلية وتتكون من (٨) فقرة والاعاقة الخارجية وتتكون من (٥) فقرات .

ويجاب عليه في ضوء مقياس ليكرت الخماسي يمتد من (١) لعدم الموافقة التامة الى الدرجة ٥ للموافقة التامة). وقد قام الباحث بترجمة المقياس الى اللغة العربية وتم عرض الترجمة على مجموعة من المحكمين للتحقق من سلامة الترجمة ودقة التعبير عن مدلول فقرات المقياس.

التحقق من خصائص اداة الاعاقة الذاتية السيكومترية:

اولاً: صدق المقياس : حسب الصدق بالطرق الاتية :-

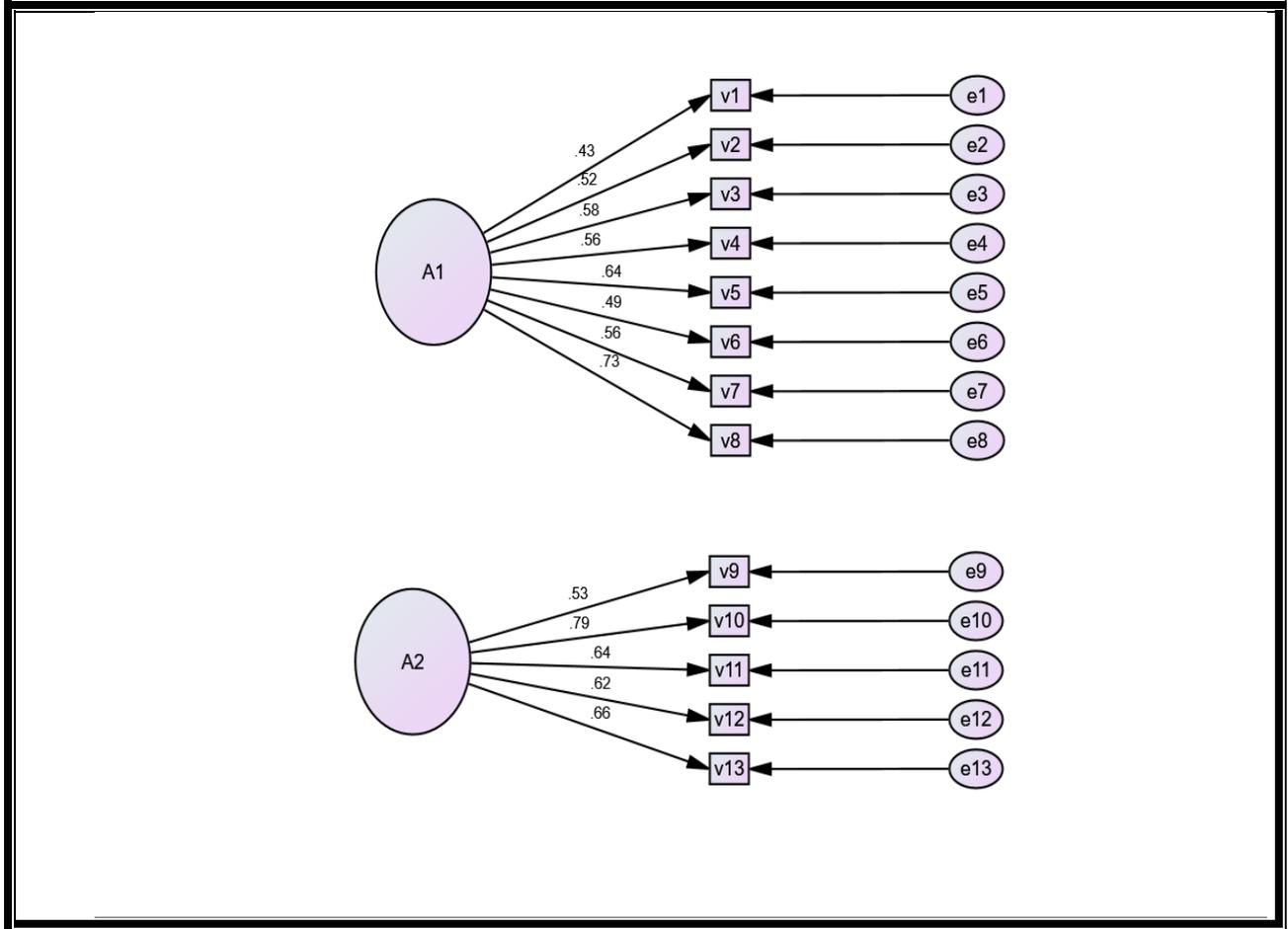
أ. صدق المختصين:- عرضت الاداة بصيغتها الاولى على عدد من المختصين في العلوم النفسية بلغ عددهم (١٢) محكماً لإبداء آرائهم في ابعاد المقياس ومدى قياسها للهدف من المقياس وكذلك عبارات المقياس ومدى ملاءمتها للهدف من المقياس وانتمائها للأبعاد وسلامة الصياغة ، وعند اخذ اراء المختصين بلغ عدد فقرات الاداة في بصيغتها النهائية ( ١٣ ) فقرة .

ب. صدق التكوين الفرضي : تحقق هذا الصدق بحساب قيمة الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية على الاداة باستعمال معامل بيرسون ، وقد تراوحت قيم الارتباط ما بين (٠,٤٣٩) الى (٠,٥٤٦) وكانت جميعها دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠١) .

- تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة العبارة ودرجة البعد الذي تنتمي اليه ، وكانت القيم على النحو التالي: بعد الاعاقة الداخلية تراوحت قيم المعاملات بين (٠,٥٣٩ - ٠,٦٧٤) وهي دالة احصائيا، بعد الاعاقة الخارجية تراوحت بين (٠,٥٤٩ - ٠,٧٨٣) وهي دالة احصائيا، كما تم حساب معاملات الارتباط بين البعدين والدرجة الكلية على مقياس الاعاقة الذاتية حيث بلغت (٠,٤٥٦ ، ٠,٥٤٩)

ج. الصدق العاملي: بناء على الاطار النظري والدراسات السابقة تم افتراض أن هناك عاملين كامنين للاعاقاة الذاتية وهما: الاعاقة الداخلية، الاعاقة الخارجية.

تم اختبار النموذج العاملي التوكيدي والذي يتكون من بعدين كامنين . وبإخضاع النموذج للتحليل (العاملي التوكيدي) ببرنامج (Amos 24) لذلك قد تم بناء الانموذج كما موضح بالشكل (٢)



شكل (٢) النموذج بمتغيرين كامنين

وقد اسفر هذا الاجراء عن نموذج يحمل مطابقة جيدة للمؤشرات، والجدول (٢) يبين حُسن مطابقة المؤشرات وحسب الآتي:-

جدول (٢) حسن مطابقة مؤشرات نموذج اداة الاعاقة الذاتية

المؤشر	الاختبار الاحصائي كا <sup>٢</sup>	نسبة كا <sup>٢</sup> X <sup>2</sup> /DF	مؤشر حسن المطابقة GFL	مؤشر حسن المطابقة المصحح AGFL	جذر متوسط خطأ الاقتراب RMSEA	مؤشر المطابقة المعياري NFI	مؤشر المطابقة المقارن CFI	مؤشر المطابقة النسبي RFI
قيمة المؤشر	٧٣,٨٩٧ درجة الحرية ٦٥ الدلالة = ٠,٢٨٥	١,١٣٦	٠,٨٧٥	٠,٨٢٥	٠,٠١٣	٠,٨٧٣	٠,٨٩٧	٠,٨٠٧
المدى المثالي للمؤشر	ان تكون قيمة كا <sup>٢</sup> غير دالة احصائياً	٥ - ٠	١ - ٠	١ - ٠	٠,١ - ٠	١ - ٠	١ - ٠	١ - ٠

ومن مشاهدة الجدول في اعلاه تبين ان النموذج الناتج يحضى بمؤشرات جيدة لحُسن المطابقة ، اذ ان قيمة (كا<sup>٢</sup> = ٧٣,٨٩٧) ليست بذى دلالة احصائية، فضلا عن ان بقية المؤشرات قد وقت في المدى المثالي، وهذا يعطي مؤشر على انه البيانات ذات مطابقة جيدة مطابقة جيدة في الاداة ، وان قيم تشبع الابعاد بالعامل الكامن للاعاقاة الداخلية تراوحت ما بين (٠,٧٣١ : ٠,٤٣٢) وللاعاقاة الخارجية تراوحت ما بين (٠,٧٩٤ : ٠,٥٣١) وجميعها دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١). مما يؤكد مطابقة النموذج المقترح لبيانات العينة، أي ان تصميم المقياس تقيس عاملين كامنين.

ثانياً: ثبات المقياس : تم التحقق من ثبات المقياس عن طريق حساب معامل ثبات الفا كرونباخ للمقياس ككل حيث بلغت قيمته (٠,٩٢) وبلغت قيمته للأبعاد الستة على التوالي : (٠,٨٥ ، ٠,٨٩ ، ٠,٨٣ ، ٠,٨٠ ، ٠,٧٨ ، ٠,٨٦). وكانت قيمة معاملات الفا للمقياس بعدد عبارات المقياس عقب حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمقياس اقل من قيمة معامل الفا العام للمقياس تراوحت بين (٠,٩١ - ٠,٨٧) أي أن جميع المفردات ثابتة حيث ان تدخل المفردة لا يؤدي الى خفض معامل الثبات الكلى للمقياس.

#### ثالثاً: مقياس الخداع الاكاديمي Cognitive Failure Scale

في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ومراجعة بعض مقاييس الخداع الاكاديمي تبنى الباحث مقياس (طه محمد فاروق، ٢٠٢٣) لقياس الخداع الاكاديمي ويتكون المقياس من (٣٣) فقرة موزعة على خمسة ابعاد هي:

( الغش في الامتحان او التخطيط له، الانتحال (السرقه الادبية) ، المساعد الخارجية ، التزييف او التزوير، الكذب بشأن التكاليف الاكاديمية).

ويجاب عليه في ضوء مقياس خماسي دائماً (٥ درجات)، غالباً (٤ درجات)، احياناً (٣ درجات)، نادراً (درجتان)، ابدأ (درجة واحدة).

التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الخداع الاكاديمي

اولاً: صدق المقياس : تم حسابه بالطرائق التالية :-

أ. - صدق المختصين:- عرضت الاداة بصورتها الاولى على عدد من المختصين بعلم النفس عددهم (١٢) مختصا لإبداء آرائهم في ابعاد المقياس ومدى قياسها للهدف من المقياس وكذلك عبارات المقياس ومدى ملاءمتها للهدف من المقياس وانتمائها للأبعاد وسلامة الصياغة وتم الاخذ بجميع الاراء وبلغ عدد فقرات الاداة بصيغتها النهائية ( ٣٣ ) .

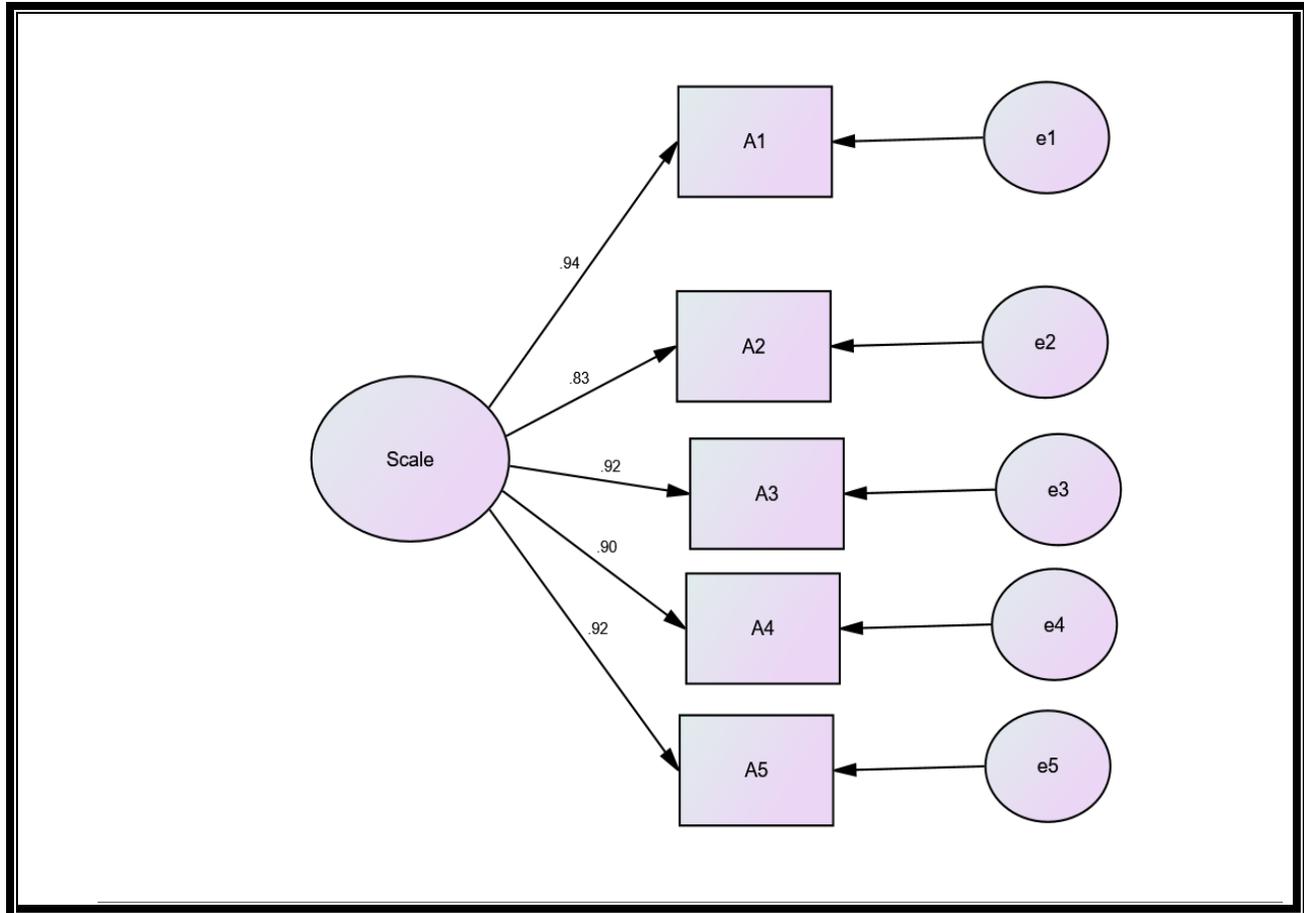
ب - صدق التكوين الفرضي : تم التحقق منه عن طريق:-

- حسب الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية على الاداة باستعمال معامل ارتباط بيرسون ، وتراوحت قيم الارتباط ما بين (٠,٣٩٠) الى (٠,٤٦٨) وكانت جميعها دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠١) .

- تم حساب معاملات الارتباط (بيرسون) بين درجة الفقرة ودرجة البعد الذي تنتمي اليه ، وكانت القيم على النحو التالي: بعد الغش في الامتحان او التخطيط له تراوحت قيم المعاملات بين (٠,٤٧٦ - ٠,٥٥٩) وهي دالة احصائيا، بعد الانتحال (السرقه الادبية) تراوحت بين (٠,٥٤٩ - ٠,٦٩٨) وهي دالة احصائيا، بعد المساعدة الخارجية تراوحت بين (٠,٥٥٢ - ٠,٦٧٨) وهي دالة احصائيا، بعد التزييف او التزوير تراوحت قيم المعاملات بين (٠,٤٩٠ - ٠,٦٢١) وهي دالة احصائيا، بعد الكذب بشأن التكاليف الاكاديمية تراوحت قيم المعاملات بين (٠,٥٤٩ - ٠,٥٦٤) وهي دالة احصائيا. كما تم حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد الخمسة والدرجة الكلية على مقياس الخداع الاكاديمي حيث بلغت (٠,٥٩٨ ، ٠,٦٩٠ ، ٠,٦٧٣ ، ٠,٧٠٢ ، ٠,٦٦٠)

ج. الصدق العاملي: بناء على الاطار النظري والدراسات السابقة تم افتراض أن هناك العامل العام الخداع الاكاديمي Cognitive Failure scale والعوامل الفرعية المكونة له وهي: الغش في الامتحان او التخطيط له ، الانتحال (السرقه الادبية) ، المساعدة الخارجية ، التزييف او التزوير، الكذب بشأن التكاليف الاكاديمية.

للتحقق من الصدق البنائي لمفهوم الخداع الاكاديمي من خلال إجراء التحليل العاملي التوكيدي وتم تصميم نموذج يتكون من خمسة متغيرات مستقلة (ابعاد المقياس) ، مع متغير ضمني واحد (الخداع الاكاديمي) . اذ اختبر النموذج بمتغير كامن واحد وبإخضاع النموذج للتحليل (العاملي التوكيدي) ببرنامج (Amos 24) لذلك قد تم بناء الانموذج كما موضح بالشكل (٣)



شكل ( ٣ ) النموذج الخماسي بمتغير كامن (الخداع الاكاديمي)

وقد اسفر هذا الاجراء عن نموذج بمطابقة جيدة للمؤشرات، وجدول ( ٣ ) يبين حسن مطابقة المؤشرات وحسب الاتي:-

جدول ( ٣ ) حسن مطابقة المؤشرات لاداة الخداع الاكاديمي

مؤشر المطابقة النسبي RFI	مؤشر المطابقة المقارن CFI	مؤشر المطابقة المعياري NFI	جذر متوسط خطأ الاقتراب RMSEA	مؤشر حسن المطابقة المصحح AGFL	مؤشر حسن المطابقة GFL	نسبة كا <sup>٢</sup> X <sup>٢</sup> /DF	الاختبار الاحصائي كا <sup>٢</sup>	المؤشر
٠,٩٩٦	١	٠,٩٩٨	٠,٠٠	٠,٩٨٧	٠,٩٩٦	٠,٨٢٥	٤,١٢٥ درجة الحرية ٥ الدالة = ٠,٥٣٢	قيمة المؤشر
١ - ٠	١ - ٠	١ - ٠	٠,١ - ٠	١ - ٠	١ - ٠	٥ - ٠	ان تكون قيمة كا <sup>٢</sup> غير دالة احصائياً	المدى المثالي للمؤشر

من مشاهدة جدول ( ٣ ) تبين ان النموذج الناتج يحضى بحسن مطابقة جيدة للمؤشرات، اذ بلغت قيمة (كا<sup>٢</sup> = ٤,١٢٥) وهي ليست بذى دلالة احصائية، ووقعت المؤشرات الباقية في المدى المثالي ، وهذا يشير الى ان البيانات ذات مطابقة جيدة ، اذ تراوحت قيم التشبع بين (٠,٩٤٣ : ٠,٨٣٢) وهي ذى دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يؤكد مطابقة النموذج المقترح لبيانات العينة، أي ان تصميم المقياس بخمسة ابعاد تقيس مفهوماً ضمناً واحداً

ثانياً: ثبات المقياس : تم التحقق من ثبات المقياس عن طريق حساب معامل ثبات الفا كرونباخ للمقياس ككل حيث بلغت قيمته (٠,٨٩) وبلغت قيمته للأبعاد الخمسة على التوالي : (٠,٨٨ ، ٠,٩١ ، ٠,٨٨ ، ٠,٩٢ ، ٠,٨٧). وهي قيم ثبات عالية .

#### الاساليب الاحصائية:-

تم اختيار الاساليب الاحصائية المناسبة لنمذجة العلاقات السببية بين متغيرات البحث وكالاتي:

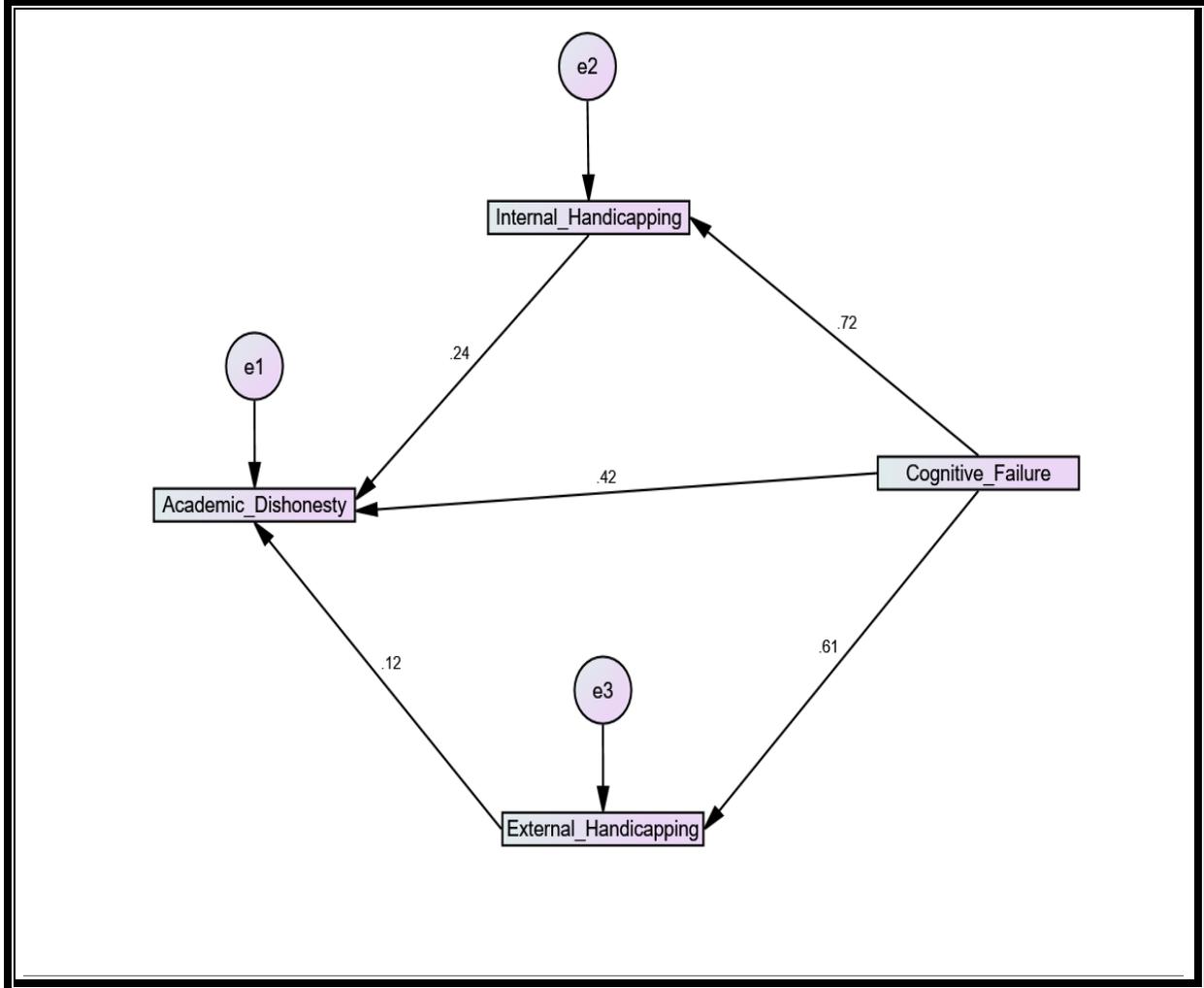
١. اسلوب تحليل المسار لتحديد المسارات التي تسيطر عليها الابعاد والعلاقات السببية المحتملة للمتغيرات المختارة.

٢. مؤشرات المطابقة للتعرف على مدى مطابقة النموذج المقترح للنتائج.

٣. مربع كاي لمعرفة مدى ملاءمة النموذج المقترح للنتائج والتحقق من مطابقتها للدرجة المثالية.

#### نتائج الدراسة ومناقشتها :-

للتحقق من فروض الدراسة تم استخدام نمذجة المعادلة البنائية Structural Equation Modeling الموجود ببرنامج (Amos24) لنمذجة العلاقات بين المدخلات المتغير المستقل وهو الاخفاق المعرفي والمتغير الوسيط الاعاقة الذاتية والمخرجات المتغير التابع وهو الخداع الاكاديمي، مع إجراء Bootstrapping للكشف عن دلالة التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للمتغير المستقل في المتغير التابع، واختبار الدور الوسيط للاعاقه الذاتية في العلاقة بين الاخفاق المعرفي والخداع الاكاديمي والشكل ( ٤ ) يوضح نموذج المعادلة البنائية للعلاقات السببية بين الاخفاق المعرفي (كمتغير مستقل)، والاعاقه الذاتية (كمتغير وسيط) والخداع الاكاديمي (كمتغير تابع).



شكل (٤) نموذج المعادلة البنائية للعلاقات السببية بين الاخفاق المعرفي (كمتغير مستقل)، والاعاقة الذاتية (كمتغير وسيط) والخداع الاكاديمي (كمتغير تابع).

وقد حظي نموذج المعادلة البنائية الموضح بالشكل (٤) علي مؤشرات حسن مطابقة جيدة، حيث كانت قيمة كا<sup>٢</sup> ليست بذي دلالة احصائية، فضلا عن أن المؤشرات الباقية كانت في المدى المثالي ، وهذا يشير الى ان البيانات كانت ذي مطابقة جيدة . والجدول (٤) يوضح

جدول (٤) مؤشرات حسن المطابقة لنموذج المعادلة البنائية للعلاقات السببية بين الاخفاق المعرفي والاعاقة الذاتية والخداع الاكاديمي (ن = ٤٠٠)

م	اسم المؤشر	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر
١	الاختبار الاحصائي كا <sup>٢</sup>	٢,٦٣٤	ان تكون قيمة كا <sup>٢</sup> غير دالة
	درجة الحرية df	١	احصائياً
	مستوى دلالة كا <sup>٢</sup>	٠,٠٨٩	

٢	نسبة كا <sup>٢</sup> /DF	٢,٦٣٤	من (صفر) الى (٥)
٣	مؤشر حسن المطابقة GFL	٠,٩٧٣	من (صفر) الى (١)
٤	مؤشر حسن المطابقة المصحح AGFL	٠,٧٣٠	من (صفر) الى (١)
٥	جذر متوسط خطأ الاقتراب RMSEA	٠,٠٤٢	من (صفر) الى (٠,١)
٦	مؤشر المطابقة المعياري NFI	٠,٩٧٠	من (صفر) الى (١)
٧	مؤشر المطابقة المقارن CFI	٠,٩٧١	من (صفر) الى (١)
٨	مؤشر المطابقة النسبي RFI	٠,٨٢٠	من (صفر) الى (١)
٩	مؤشر المطابقة المتزايد IFI	٠,٩٧١	من (صفر) الى (١)
١٠	مؤشر المطابقة المتزايد TLI	٠,٨٢٧	من (صفر) الى (١)

وبين الجدول ( ٥ ) نتائج الازان الانحدارية المعيارية (معاملات التأثير ) ودالاتها واخطاء القياس بين الاخفاق المعرفي (المتغير المستقل ) والاعاقة الذاتية (متغير وسيط) والخداع الاكاديمي (متغير تابع) .  
جدول ( ٥ ) نتائج الازان الانحدارية المعيارية (التأثيرات المباشرة وغير المباشرة والكلية ) التي يحتوي عليها النموذج البنائي ، مقرونة بقيم النسبة الحرجة وخطأ القياس لتقدير التأثير ، والدلالة الإحصائية للتأثير

مستوى الدلالة	النسبة الحرجة	خطأ القياس	الوزن الانحداري المعيارى "التأثير"	نوع التأثير	التأثيرات المباشرة وغير المباشرة والكلية للمتغير (المستقل على المتغير الوسيط والتابع
٠,٠١	٢٠,٥٠٦	٠,٠٠٥	٠,٧١٦	مباشر	الاخفاق المعرفي ← الاعاقة الداخلية
٠,٠١	٢٠,٥٠٦	٠,٠٠٥	٠,٧١٦	كلي	
٠,٠١	١٥,٣٠٦	٠,٠٠٤	٠,٦٠٨	مباشر	الاخفاق المعرفي ← الاعاقة الخارجية
٠,٠١	١٥,٣٠٦	٠,٠٠٤	٠,٦٠٨	كلي	
٠,٠١	٧,٢٤٠	٠,٠٣٨	٠,٤٢٣	مباشر	الاخفاق المعرفي ← الاعاقة الذاتية
٠,٠١	٤,٣٦٤	٠,١٣٢	٠,٢٤٦	غير مباشر	
٠,٠١	١٦,٤٣٩	٠,٠٧٨	٠,٦٦٩	كلي	
٠,٠١	٤,٦٧٤	٠,٢٣٩	٠,٢٤١	مباشر	الاعاقة الداخلية الخداع الاكاديمي
٠,٠١	٤,٦٧٤	٠,٢٣٩	٠,٢٤١	كلي	
٠,٠١	٢,٦٧٤	٠,٣٢٠	٠,١٢١	مباشر	الاعاقة الخارجية الخداع الاكاديمي
٠,٠١	٢,٦٧٤	٠,٣٢٠	٠,١٢١	كلي	

**نتائج الفرض الاول** وينص على انه: توجد مطابقة للنموذج البنائي المقترح للاخفاق المعرفي (كمتغير مستقل) والخداع الاكاديمي ( كمتغير تابع) من خلال الاعاقة الذاتية (الداخلية- الخارجية) ( كمتغير وسيط) لدى طلبة الجامعة.

ويتضح من الجدول رقم ( ٤ ) بأن الانموذج المقترح قد حظي بمؤشرات حسن مطابقة جيدة ، حيث كانت قيمة  $\chi^2$  ليست بذي دلالة احصائية، فضلا عن ان المؤشرات المتبقية كانت ضمن المدى المثالي ، مما يدل على ان البيانات كانت ذات مطابقة جيدة ، مما يعني قبول الفرض الأول.

**نتائج الفرض الثاني** وينص على انه : توجد تأثيرات مباشرة وغير مباشرة دالة إحصائيا للاخفاق المعرفي في الخداع الاكاديمي لدى طلبة الجامعة.

يتضح من الجدول ( ٥ ) وجود تأثير موجب مباشر وغير مباشر وكلي دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) للاخفاق المعرفي في الخداع الاكاديمي (حيث التأثير عيز المباشر عن طريق (الاعاقة الداخلية والخارجية) . اذ بلغ التأثير الكلي (٠.٦٦٩) اي كلما ارتفعت درجات الاخفاق المعرفي بمقدار انحراف معياري واحد ارتفعت درجات الخداع الاكاديمي بمقدار (٠.٦٦٩)، مما يعني قبول الفرض الثاني.

**نتائج الفرض الثالث** وينص على انه :- توجد تأثيرات مباشرة دالة إحصائيا للاعاقاة الذاتية (الداخلية - الخارجية) في الخداع الاكاديمي لدى طلبة الجامعة.

وقد اسفرت نتائج نمذجة المعادلات البنائية في جدول ( ٥ ) عن وجود تأثير موجب مباشر وكلي دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) للاعاقاة الداخلية في الخداع الاكاديمي اذ بلغ التأثير مباشر وكلي بلغ (٠.٢٤١) اي كلما ارتفعت درجات الاعاقاة الداخلية بمقدار انحراف معياري واحد ارتفعت درجات الخداع الاكاديمي بمقدار (٠.٢٤١)، كما اشارت النتائج وجود تأثير موجب مباشر وكلي دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) للاعاقاة الخارجية في الخداع الاكاديمي اذ بلغ التأثير مباشر وكلي بلغ (٠.١٢١) اي كلما ارتفعت درجات الاعاقاة الخارجية بمقدار انحراف معياري واحد ارتفعت درجات الخداع الاكاديمي بمقدار (٠.١٢١) مما يعني قبول الفرض الثالث.

**نتائج الفرض الرابع** وينص على انه :- توجد تأثيرات مباشرة دالة إحصائيا للاخفاق المعرفي على الاعاقاة الذاتية (الداخلية - الخارجية) لدى طلبة الجامعة. وقد اسفرت نتائج نمذجة المعادلات البنائية في جدول ( ٥ ) عن وجود تأثير موجب مباشر وكلي دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) للاخفاق المعرفي في الاعاقاة الداخلية اذ بلغ التأثير مباشر وكلي بلغ (٠.٧١٦) اي كلما ارتفعت درجات الاخفاق المعرفي بمقدار انحراف معياري واحد ارتفعت درجات الاعاقاة الداخلية بمقدار (٠.٧١٦)، كما وقد اسفرت نتائج نمذجة المعادلات البنائية في جدول ( ) عن وجود تأثير موجب مباشر وكلي دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) للاخفاق

المعرفي في الاعاقة الخارجية اذ بلغ التأثير مباشر وكلي بلغ (٠.٦٠٨) اي كلما ارتفعت درجات الاخفاق المعرفي بمقدار انحراف معياري واحد ارتفعت درجات الاعاقة الخارجية بمقدار (٠.٦٠٨)، مما يعني قبول الفرض الرابع.

ويفسر الباحث نتيجة وجود تأثير موجب بين الاخفاق المعرفي والاعاقة الذاتية والخداع الاكاديمي الى انه كلما زاد الاخفاق المعرفي وخوف الطلاب من الفشل في حالة عدم انجاز المهمة بصورة اقل من المتوقع وكذلك احساسه بحكم الاخرين عليه من خلال عملية النقد الذاتي ومن ثم يخشى ان ما يبذله من مجهود قد لا يكون كافياً ولن ينال الدرجات التي تمكنه من النجاح ، كما ان نفور الطالب من المهمة المكلف بها واحساسه بأنه لا قيمة لتعبه ومجهوده من وجهة نظره يؤدي الى لجوء الطالب الى الخداع الاكاديمي، كما ان الاعاقة الذاتية تسمح للناس بارتكاب سلوكيات سلبية ومن ثم يكون لديهم مستوى مرتفع من الخداع الاكاديمي ويعتقدون ان سلوكيات الخداع الاكاديمي ليست افعالاً ضارة وما يفعلونه ليس شيئاً خاطئاً.

**التوصيات :** في ضوء ما اسفرت نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي:-

١. تفعيل عمل ومراكز للارشاد والدعم النفسي للتخفيف من الاثار النفسية للاخفاق المعرفي والاعاقة الذاتية والخداع الاكاديمي ، وتقديم برامج تدريبية لتقوية الانتباه والذاكرة والادراك.
٢. العمل على دعم مفهوم الذات لدى الطلبة، واكسابهم الثقة بالنفس ، وخفض القلق والخوف من الفشل مما ينعكس على خفض الاعاقة الذاتية والخداع الاكاديمي والاخفاق المعرفي.
٣. عقد ورش عمل للطلبة لزيادة وعيهم بمفاهيم (الاخفاق المعرفي والاعاقة الذاتية والخداع الاكاديمي ) واثرها على التحصيل الدراسي.
٤. قيام الجامعات باعداد لوائح اكثر صرامة لردع مرتكبي الخداع الاكاديمي ، وتوفير كافة الامكانيات لمنعه او التقليل منه داخل الجامعات.
٥. قيام اعضاء هيئة التدريس بالتنوع في اساليب التقويم التي تضمن اقصى درجة النزاهة والمصداقية في تقييم مستوى تحصيل الطلاب.
٦. حملات توعوية للطلاب داخل الجامعة بخطورة سلوكيات الخداع الاكاديمي.

**المقترحات :-**

١. اجراء الدراسة نفسها على عينات اخرى مثل طلبة المرحلة الاعدادية او المتوسطة وغيرها .
٢. فاعلية برنامج تدريبي في تخفيف حدة الاخفاق المعرفي والاعاقة الذاتية.
٣. فاعلية برنامج معرفي سلوكي في خفض الخداع الاكاديمي لدى طلبة الجامعة .

٤. دراسة الفروق الفردية بين العاديين والمتفوقين في (الإخفاق المعرفي ، الاعاقة الذاتية ، الخداع الاكاديمي).
٥. دراسة متغيرات اخرى وتأثيرها في الخداع الاكاديمي مثل (التدين، والانفصال الاخلاقي ، والكفاءة الذاتية وغيرها ) .

### المصادر:

١. أروة محمد الخيري (٢٠١٢). علم النفس المعرفي ، دار الفكر للدراسات والنشر ، سوريا.
٢. امل محمد احمد زايد (٢٠٢٠). الارجاء الاكاديمي وعلاقته بالاخفاق المعرفي وضغوط الحياة لدى طلبة كلية التربية . ج ٧٥ ، ١١٣٧ - ١٢٠٦.
٣. تمارا قاسم الدوري (٢٠١٢). الإخفاق المعرفي وعلاقته بعوامل الشخصية الخمس لدى طلبة الجامعة . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة ديالى.
٤. حسن سيد محمدي صميده (٢٠٢١). نمذجة العلاقات بين التشوهات المعرفية والاعاقة الذاتية والارجاء الاكاديمي والتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة. مجلة كلية التربية . جامعة بنها ، مجلد ٣٢ ، العدد ١٢٨ ، ص ٥٨٣ - ٦٥٨.
٥. صافي عمال صالح . (٢٠١٤). الإخفاق المعرفي وعلاقته بأساليب التفكير وأساليب التعلم التجريبي لدى طلبة المرحلة الإعدادية . رسالة دكتوراه غير منشورة . كلية التربية للعلوم الإنسانية . جامعة تكريت . العراق.
٦. طه محمد فاروق محمد (٢٠٢٣). التنبؤ بالخداع الاكاديمي من خلال الانفصال الأخلاقي والكفاءة الذاتية لدى طلاب جامعة الأزهر في ضوء بعض المتغيرات. مجلة كلية التربية . جامعة الأزهر. العدد ١٩٨ . ج ٥ . ٣١٧ - ٣٧٢.
٧. محمود كاظم التميمي، اريج حازم مهدي (٢٠١٥). الإخفاقات المعرفية لدى طلبة معاهد اعداد المعلمين والمعلمات وعلاقته بالنوع والصف . مجلة العلوم التربوية ، ٣٠ ، ١٥١ - ١٦٤ .
٨. نظير سلمان علي الجبوري (٢٠١٧). الإخفاق المعرفي وعلاقته بالملل ومركز الضبط لدى طلبة الجامعة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة تكريت. العراق.

1. Amaka, E. C., & Udeonu, C. (2022). Learning demands and personal functioning as predictors of academic dishonesty among craft students of Enugu state college of education (technical). *Journal of Educational Research and Policy Studies (ESCJERPS)*, 2(1), 91-106.
2. Bachore, M,. (2016). The Nature, Causes and Practices of Academic Dishonesty/ Cheating in Higher Education: The Case of Hawassa University, *Journal of Education and Practice*, 7(19), 14-20.
3. Broadbent, D. E. (1958). Perception and communication. Elmsford, NY, US.
4. Broadbent, D. E., Cooper, P. F., Fitzgerald, P., & Parkes, L. R. (1982): The Cognitive Failures Questionnaire (CFQ) and its correlates, *British Journal of Clinical Psychology.cognitive failure in every life, a diary study*, psycho, Rep.
5. Bryzgornia, A. (2022). *Motivating Factors For Academic Dishonesty And Reoccurrence Prevention Of These Behaviors (Master's thesis)*, Bethel University, Minnesota, USA, Spark Repository.
6. Cardina, Y., & Kristiani, K. B. S. (2022). Qualitative Survey of Academic Dishonesty on Higher Education: Identify the Factors and Solutions. *Journal of Positive School Psychology*, 6(3), 8705-8719.

7. Clarke, I. E., & MacCann, C. (2016). Internal and external aspects of self-handicapping reflect the distinction between motivations and behaviours: Evidence from the Self-handicapping Scale. *Personality and Individual Differences*, 100, 6-11.
8. DePrince, A. P., & Freyd, J. J. (2004): Forgetting trauma stimuli. *Psychological Science*, 15, 488-492.
9. Firdaus, W. M., & Solicha, S. (2018, July). The determinants of academic dishonesty in college student. In *Universitas Indonesia International Psychology Symposium for Undergraduate Research (UIPSUR 2017)* (pp. 305-311). Atlantis Press <https://doi.org/10.2991/uipsur-17.2018.45>.
10. Firoozi, M., Zadebagheri, G., Kazemi, A., & Karami, M. (2016). An investigation on the relationship between perfectionism beliefs, self-efficacy, and test anxiety with self-handicapping behaviors. *International Journal of Behavioral Sciences*, 10(2), 45-49.
11. Gupta, S. & Geetika, M. (2020). Academic Self-Handicapping Scale: Development and Validation in Indian Context. *International Journal of Instruction*, 13(4), 87-102.
12. Gupta, S. (2020). Academic Self-Handicapping Scale: Development and Validation in Indian Context. *International Journal of Instruction*, 13(4), 87-102.
13. Higgins, R.L., Snyder, C.R. & Berglas, C.R. (1990). Self- Handicapping the paradox that isn't, Plenum Press, New York.
14. Jones, E. E., & Berglas, S. (1978). Control of attributions about the self through self-handicapping strategies: The appeal of alcohol and the role of underachievement. *Personality and Social Psychology Bulletin*, 4(2), 200-206.
15. Kumar, S., & Dabgotra, A. V. (2023). Exploring Academic Dishonesty Among University Students, In Hiranwal, S., & Mathur, G. (eds.), *Artificial Intelligence and Communication Technologies*, 629-647. Computing & Intelligent Systems, SCRS, India.
16. McCrea, S. M., & Flamm, A. (2012). Dysfunctional anticipatory thoughts and the self-handicapping strategy. *European Journal of Social Psychology*, 42(1), 72-81.
17. McCrea, S. M., & Hirt, E. R. (2001). The role of ability judgments in self-handicapping. *Personality and social psychology bulletin*, 27(10), 1378-1389.
18. Mufarrihah, F. (2022). The correlation between self-efficacy and academic dishonesty among the students, *Psychology Research on Education and Social Sciences*, 3(3), 95-100.
19. Núñez, J. C., Freire, C., del Mar Ferradás, M., Valle, A., & Xu, J. (2021). Perceived parental involvement and student engagement with homework in secondary school: The mediating role of selfhandicapping. *Current Psychology*, 1-12.
20. Ozen, Y. (2020). My Learned Helplessness is Accelerating to Self- Handicapping, *Psychology and Behavioral Science*, 14(4), 137- 141.
21. Peterson, J. (2019). An Analysis of Academic Dishonesty in Online Classes. *Mid-Western Educational Researcher*, 31(1), 24-36.
22. Putwain, D. W. (2019). An examination of the self-referent executive processing model of test anxiety: control, emotional regulation, self-handicapping, and examination performance. *European Journal of Psychology of Education*, 34(2), 341-358.
23. Sternberg, R. (2003). *Cognitive Psychology*, Aliyan and Bacon ,New York.
24. Török, L., & Szabó, Z. P. (2018). The theory of self-handicapping: Forms, influencing factors and measurement. *Ceskoslovenska Psychologie*, 62(2), 173-188.